

نهج السعادة

[107] إلى الكتاب والخزان مما تحت أيدهم، فلا تتوان فيما هنالك، ولا تغتنب تأخيرته، واجعل لكل أمر منها من يناظر فيه ولاته بتفريغ لقلبك وهمك، فكلما أمضيت فأمضه بعد التروية ومراجعة نفسك ومشاورة ولي ذلك بغير احتشام ولا رأي يكسب به عليك نقيضه، ثم أمض لكل يوم عمله، فإن لكل يوم ما فيه (143) و اجعل لنفسك فيما بينك وبين الله أفضل تلك المواقيت _____ (143) درها من وصية لو لم يغفل عنها ولم يضيعها المتكاسلون. وفي الدعائم: (وليس شئ أضيع) لامور الولاية من التواني (والاغفال (ط)) واغتنام تأخير يوم إلى يوم، وساعة إلى ساعة، والتشاغل بما لا يلزم عما يلزم، فاجعل لكل شئ تنظر فيه وقتا لا تقصر به عنه، ثم افرغ فيه مجهودك، وأمض لكل يوم عمله، وأعط لكل ساعة قسطها، واجعل لنفسك فيما بينك وبين الله أفضل (تلك) المواقيت، وان كانت كلها _____ إذا صحت فيها نيتك، ولا تقدم شيئا على فرائض دينك في ليل ولا نهار حتى تؤدي ذلك كاملا موفرا). (*) _____